12528 ـ عاهدت زوجها أن لا تتزوج بعده أحداً !!

السؤال

امرأة أعطت لزوجها عهداً على أنه إذا مات لن تتزوج بعده أحداً ، حتى يجمع الله بينهما برحمته وفضله ، فهل يصح لها أن تتزوج بعده ؟ وهل يعتبر هذا من عدم الوفاء بالعهد الذي هو صفة من صفات المنافقين ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجور لهذه المرأة أن تتزوج بعد وفاة زوجها ، وتكفّر عن يمينها ، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرًا مِنْهَا إِلا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ) رواه البخاري (3133) ومسلم (1649) ، وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ) رواه البخاري (2622) ومسلم (1652)

والزواج خير لهذه المرأة من بقائها بدونه لما فيه من المصالح الكثيرة .